[251] ارتعدت فرائصي (1) وقامت كل شعرة على بدني، ونظرت إليه وقلت: يا غلام أقبل فأقبل ثم قلت: أدبر فأدبر، فقلت: شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله ورب الكعبة، ثم دنوت منه وقلت: ما اسمك يا غلام ؟ قال: محمد، قلت: ابن من ؟ قال: ابن علي بن الحسين، قلت: يا بني فداك نفسي (2) فأنت إذا الباقر ؟ فقال: نعم فأبلغني ما حملك رسول الله صلى الله عليه وآله، فقلت: يا مولاي إن رسول الله بشرني بالبقاء إلى أن ألقاك، فقال لي: إذا لقيته فاقرءه مني السلام فرسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ عليك السلام، قال أبو جعفر عليه السلام: يا جابر وعلى رسول الله مني السلام ما قامت السماوات والارض وعليك يا جابر كما بلغت السلام، وكان جابر بعد ذلك يختلف إليه ويتعلم منه، فسأله محمد بن علي عليه السلام عن شئ فقال له جابر: والله لا دخلت في نهي رسول الله صلى الله عليه وآله، فقد أخبرني أنكم الائمة الهداة من أهل بيته من بعده، وأحلم الناس صغارا (3) وأعلمهم كبارا، وقال: لا تعلموهم فهم أعلم منكم، فقال أبو جعفر عليه السلام: صدق رسول الله صلى الله عليه وآله والله إني لاعلم منك بما سألتك عنه، ولقد اوتيت الحكم صبيا، كل ذلك بفضل الله علينا ورحمته لنا أهل البيت (4). نص: أحمد بن إسماعيل السليماني وأبو المفضل الشيباني، عن محمد بن همام مثله (5).

68 - ك: ابن المتوكل، عن الاسدي، عن النخعي، عن النوفلي، عن الحسن ابن علي بن أبي حمزة الثمالي، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبى، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حدثني جبرئيل عن رب العزة جل جلاله أنه قال: من علم أنه لا إله إلا أنا وحدي وأن محمدا عبدي ورسولي وأن علي بن أبي طالب خليفتي وأن الائمة من ولده حججي أدخلته الجنة برحمتي، ونجيته (6) من النار بعفوي

_____ (1) الفريصة: اللحمة بين الجنب والكتف أو بين الثدى والكتف ترعد عند الفزع، يقال: ارتعدت فريصته أي فزع فزعا شديدا. (2) في المصدر: فدتك نفسي (3) في المصدر ؟ واحكم الناس صغارا. (4) كمال الدين: 146 و 147. (5) كفاية الاثر: 7 و 8. (6) في المصدر: ادخله الجنة برحمتي، وانجيه اه.

_____